اكتشاف "آلة حاسبة جديدة" لتقدير خطر الإصابة بأمراض القلب... تعرفوا عليها

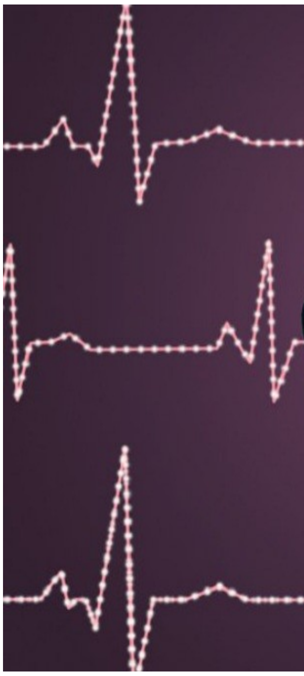

كشف خبراء عن "آلة حاسبة" جديدة يمكنها تقدير خطر إصابة الشخص بأمراض القلب والأوعية الدموية (CVD)، على مدار الثلاثين عاما القادمة من حياته.

ويتم ذلك من خلال الجمع بين مقاييس صحة القلب والأوعية الدموية والكلى والتمثيل الغذائي لأول مرة، وفقا لبيان علمي جديد لجمعية القلب الأمريكية نُشر في مجلة "Circulation".

وتقوم حاسبة المخاطر الخاصة بجمعية القلب الأمريكية "PREVENT" (التنبؤ بأحداث أمراض القلب والأوعية الدموية) بتقدير مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتة الدماغية وفشل القلب.

وقالت ساديا إس خان، دكتوراه في الطب، ورئيسة لجنة كتابة البيان للجمعية: "تساعد حاسبة المخاطر PREVENT الجديدة الأشخاص على تلقي الرعاية الوقائية أو العلاج في وقت مبكر لتقليل مخاطر الأمراض القلبية الوعائية".

وتقيس PREVENT مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل فريد لكل جنس بيولوجي. ولا يتضمن البرنامج قسم العرق في الحسابات، مع الاعتراف بأن العرق عامل اجتماعي وليس متغيرا بيولوجيا، وبالتالي فهو ليس عاملا صالحا للتنبؤ بمخاطر الأمراض القلبية الوعائية.

وتستخدم الحاسبة المعلومات الصحية و/أو الديموغرافية و/أو الاجتماعية والاقتصادية في المعادلات،

لحساب تقدير المخاطر أو النتيجة. ويتم تطوير المعادلات من قبل العلماء بناء على المعلومات الموجودة في قواعد البيانات الوطنية والدراسات البحثية الكبيرة والسجلات الصحية الإلكترونية.

وطُوّرت معادلات PREVENT باستخدام بيانات من أكثر من "6" ملايين بالغ في الولايات المتحدة من مجموعة متنوعة من الخلفيات العرقية والإثنية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية. وتم استخدام المعلومات من السجلات الصحية لحوالي نصف هؤلاء الأشخاص لتطوير الآلة الحاسبة، ثم تم التحقق منها في النصف الآخر.

بينما تم استخلاص بيانات أخرى من السجلات الطبية الإلكترونية للأشخاص الذين يبحثون عن رعاية صحية منتظمة خارج نطاق البحث.

وتسمح معادلات PREVENT بإدراج الهيموجلوبين "A1C"، وهو مقياس للتحكم في نسبة السكر في الدم، إذا لزم الأمر لمراقبة الصحة الأيضية. ويرتبط سكر الدم غير الطبيعي بمخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني وغير المصابين به.

ويأتي برنامج PREVENT مخصصا للبالغين الذين لا تتجاوز أعمارهم 30 عاما، ويقدر خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لمدة 10 سنوات و30 عاما قادمة تقريبا.